

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

فقال : هو للنابعة أطن الزبرقان استزاده في شعره كالمثل حين جاء موضعه لا مُجْتَلِباً له .

وقد تفعل ذلك العرب لا يُريدون به السَّرقة .

قال أبو الصلت بن أبي ربيعة الثقفي : - من البسيط - .

(تلك المكارمُ لا قَعَّبانٍ من لبن ... شيباً بماءٍ فعاداً بعدُ أبوالا) .

وقال النابغة الجعدي في كلمةٍ فخر فيها : - من البسيط - .

(فإن يكن حاجب ممن فخرت به ... فلم يَكُنْ حاجباً ولا خالاً) .

(هلاَّ فخرت بيومي رَحْرَاحان وقد ... طانَّتْ هوازن أن العزَّ قد زالا) .

(تلك المكارمُ لا قَعَّبانٍ من لبن ... شيباً بماءٍ فعادا بَعْدُ أبوالا) .

ترويه بنو عامر للنابعة .

والرواة مُجمعون أن أبا الصلت قاله .

وقال غير واحد من الرجاز : - من الرجز - .

(عند المصَّبَّاح يحمد القوم السرى ...) .

إذا جاء موضعه جعلوه مكملًا .

وقال امرؤ القيس : - من الطويل - .

وقوفاً بها صحبي عليٌّ مطيهم ... يقولون : لا تهلك أسى وتجمّل) .

وقال طرفه بن العبد : - من الطويل - .

وقوفاً بها صحبي عليٌّ مطيهم ... يقولون لا تهلك أسى وتجمّل)